



# شركات محلية تنوي استثمار 800 مليون يورو في المغرب جزر الخالدات.. من قاعدة خلفية للبوليزاريو الى معقل لمصالح المغرب



كارلوس ماروسيو «رجل المغرب» في جزر الخالدات

المفات، بل أحيانا يكون التعاون متقدما في بعض القضايا أكثر من العلاقات مع الحكومة المركزية مدريد.

وكانت العلاقات مع جزر الخالدات متدهورة للغاية أساسا بسبب ملف الصحراء. فوزير الخارجية المغربي محمد بن عيسى كان قد وصف هذه الجزر سنة 2001 بـ«بتنوف بيس»، أي الخيماء الخائبة، ولاحقا اندلع نزاع الحدود البحرية للثقتين بين البترول.

ولكن يبدو أن الوضع تغير والعلاقات في تطور مستمر بل ويكمن تسمية جزر الخالدات الآن بـ«الرباط بيس». تطور يتخبر قلق جبهة البوليزاريو التي بدأت تفقد أبرز معقل لها في اسبانيا والعالم، جزر الخالدات.

السياسي الكاتاري الذي يقود حاليا تطبيع العلاقات بين هذا الأرخبيل والمغرب هو كارلوس ماروسيو الذي يشغل في الوقت الراهن الوزير المكلف بالاقتصاد في حكومة الحكم الذاتي، وماروسيو سياسي من العيار الثقيل له نظرة استراتيجية للعلاقات المغربية-الكاتارية، يبدو أنه ورثها عن رئيس الحكومة السابق في الأرخبيل خيرونيمو ساقيرا (من الحزب الاشتراكي).

هذا الأخير كان من أوائل السياسيين في جزر الخالدات الذي طرح ضرورة التقارب مع المغرب بل ونشر مقالا شهيرا مفاده «أفضل نظاما مستقرا مثل المغرب في الصحراء بدل دولة صحراوية قد تكون لها صواريخ موجهة الى جزر الخالدات».

ويبدأ تقارب محتمل مع رئيس الحكومة السابق رومان رودريغيث سنة 2003، الذي وضع أسس التعاون الاقتصادي، لكن التطور الحقيقي سيأتي مع الحكومة الحالية برئاسة أدان مارتين الذي استقبله العاهل المغربي الملك محمد السادس في مايو 2005 بل وفتح الملك رئيس الحكومة اسبانية خوسيه لويس

## مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

أكدت حكومة مدريد أنها لا تنوي منح حكومات الحكم الذاتي مزيدا من الصلاحيات لنسج علاقات دبلوماسية مع دول أجنبية، ولكن هذا لم يمنع أن بعض الحكومات الإقليمية طورت علاقات جد متقدمة مع بعض هذه الدول كما هو الشأن بالنسبة لجزر الخالدات مع المغرب، هذه الجزر التي كانت حتى الأمس القريب تعرف بـ«بتنوف الخائبة» والآن تحولت الى «الرباط الخائبة» وأعلنت هذه الأيام استثمار 800 مليون يورو في الجنوب المغربي وخاصة في مشاريع السياحة ومن المحتمل أن تحضن مؤتمرا دوليا حول مقترح الحكم الذاتي في الصحراء.

حكومة مدريد أكدت الاثنين أنها لا تخطط لنسج صلاحيات لحكومات الحكم الذاتي في السياسة الخارجية أكثر من تلك التي تتمتع بها في الوقت الراهن.

ويأتي موقف مدريد ردا على حكومة كاتالونيا التي طلبت بفتح تمثيلية دبلوماسية خاصة بها في المغرب وحضور القمة الغربية-الاسبانية.

ولم يحل موقف حكومة مدريد دون تحدي بعض الحكومات الإقليمية للحكومة المركزية ورهانها على تطوير العلاقات مع الرباط كما هو الشأن مع حكومة جزر الخالدات التي أعلنت المغرب دولة استراتيجية لهذه الجزر بل وأعلنت نية الشركات ورجال الأعمال لهذا الأرخبيل الواقع قبالة الصحراء الغربية استثمار 800 مليون يورو خلال السنوات المقبلة في مشاريع متعددة وعلى رأسها فنادق سياحية في إقليم أكادير وطان طان جرسا.

وبالعالم، فعلاقات المغرب مع حكومتها الأندلس وكاتالونيا متقدمة شهدت تطورا وتعاونًا في عدد من

# سكان قرية مغربية يقطعون 700 كلم سيرا على الاقدام احتجاجا على «الظلم والتهميش»



سكان قرية عين الشعير «المظلومة»

عادوا للمغرب بعد مفاوضات مع السلطات المغربية شاركت فيها السلطات الجزائرية ومنظمات المجتمع المدني في المنطقة الشرقية المغربية.

وحمل المشاركون في المسيرة الكفاحية مسؤولية ما سيترتب عليه من خلال مسيرتهم نظرا لطول المسافة وصعوبة الطريق ودرءة أحوال الطقس.

وطالبت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان السلطات بفتح حوار مع سكان القرية وقال بلاغ للجمعية هذه وهي «تتابع بانفعال عميق هذه التطورات فانها تدعو الى التحرك الفوري والمستعجل وفتح الحوار مع الجهات الممثلة للسكان والاستجابة لمطالبهم البسيطة لتجاوز هذا الاحتقان الذي تجاوز لشهر كما دعت الى تفعيل الوجود القوي للمغرب عن الشعبين لان من شان ذلك نزح قتيل التوتور.

## الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

ما زالت قرية عين الشعير المغربية تعرف توترا اجتماعيا مرشحا للتصعيد نظرا لما يصفه سكان القرية بـ«الحركة والتهميش» التي تعاملهم بها السلطات باعتبارها مسقط رأس الجنرال محمد أوفقير رجل النظام القوي في المغرب في العقد السابع من القرن الماضي والذي توفي بخزوف غامضة اثر فشل محاولة انقلاب على نظام الملك الحسن الثاني صيف 1972.

وقال السكان ان شباب القرية التي تقع على الحدود مع الجزائر انطلقوا سيرا على الاقدام الى العاصمة الرباط التي تبعد أكثر من 700 كلم.

وقال سكان في اتصال مع «القدس العربي» ان المسيرة التي انطلقت يوم

# استعدادات شعبية لآحياء اربعينية صدام حسين بالمغرب

الرباط - «القدس العربي»: تنظم مجموعة من الهيئات والمنظمات الحقوقية والمدنية المغربية يوم الثلاثاء القادم، مهرجانا لآحياء الذكرى الأربعينية لاعتقال الرئيس العراقي صدام حسين، وتأكيد التضامن مع المقاومة العراقية.

وقال بلاغ وقفته الوطنية للصحافة المغربية ومجموعة العمل الوطنية لمساندة العراق وللسلمة واتحاد كتاب المغرب والجمعية المغربية لمساندة الفلسطيني، وأعلن ائتلاف الفنانين المغاربة والجمعية المغربية لحقوق الإنسان انها ستعظم المهرجان يوم الثلاثاء القادم بالرباط للتعبير عن الإدانة الشعبية لجريمة اغتيال الرئيس صدام حسين، ورفاقه برزان الكرديتي الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي الراحل وعواد البدر رئيس محكمة الثورة الذين نفذت بحقهم عقوبة الاعدام في محكمة وصدت بغير العدالة غير النزيهة.

وقال البلاغ ان عمليات الاعدام التي تمت بحق الرئيس صدام حسين ورفيقه جريمة في اطار استمرار تلك الجرائم التي ارتكبتها ومازال التحالف الأمريكي البريطاني، وعلاوة، ضد الشعب العراقي، سواء بصف المدنيين، أو باعتقالهم وتعذيبهم والإشراف على الاعتقالات والانتقامات الطائفية، ونهب ثروات البلاد، واستمرار الاحتلال في صون له يهدد التاريخ مثيلا للشعب الفلسطيني، وأضاف البلاغ «انه استجابة للمشارع الوطنية والقومية والشعبية للشعب المغربي وللشعوب العربية والإسلامية وللمحبة للسلام، فإن الهيئات المنظمة للمهرجان، تدعو كل مكونات الشعب المغربي، إلى الحضور بكثافة في هذا الحفل التابيتي، للتعبير عن الإدانة الشديدة لجريمة اغتيال صدام حسين ورفاقه، ولتأكيد دعم المقاومة العراقية ضد الاحتلال وضد محاولات إشعال الفتنة الطائفية والعرقية والمذهبية».

# صوفيا ولندن تستبعدان مبادلة الممرضات بضابط ليبي صحف ليبية اتهم المخابرات البلغارية والاسرائيلية بالمسؤولية عن حرق الأطفال بالايديز

داعية العالم ومؤسساته إلى ملاحقة من يقفون وراء الجناة في هذه القضية للقصاص منهم.

وكان الزعيم الليبي شدد خلال لقائه برؤساء الكنائس في ليبيا في مطلع العام الجاري على ضرورة وجوب معرفة من وراء الممرضات الليغاريات والطبيب الفلسطيني التهمين بهذه القضية، مؤكدا القول «إذا كان أحد ارتكب جريمة عقوبتها الإعدام مفروغ منه.. المحكمة ستحكم عليه بالاعدام».

إلى ذلك أعلنت بلغاريا وبريطانيا أمس الثلاثاء معارضتهما لمبادلة الممرضات البلغاريات المحكوم عليهن بالاعدام في ليبيا بضابط ليبي محكوم عليه بالسجن المؤبد بعد ادانته في اعتداء لوكربي سنة 1988.

وقال جيف هون الوزير البريطاني المكلف الشؤون الأوروبية الذي يزور صوفيا، حول علاقة بلوكربي، نحن لا نعتقد انه يمكن الخلط بين القضيتين». كما اعتبر وزير الخارجية البلغارية إيغايو كالفين الثلاثة في حديث للتلغزيون بي تي في، انه «ما من سبب للربط بين الحالتين»، وأضاف «انهما حالتان مختلفتان تماما. الممرضات البلغاريات بريئات ولا يمكن المساومة بشأنهن».

وكان حكم على المقرحي بالسجن المؤبد في كانون الثاني/يناير 2001 وذلك بعد ادانته في اعتداء لوكربي الذي وقع 270 قتيلًا سنة 1988.

# الرئيس السوداني يزور موريتانيا لتعزيز العلاقات بين البلدين

الخرطوم - يو بي أي: يبدأ الرئيس السوداني عمر البشير اليوم الأربعاء زيارة رسمية إلى موريتانيا لإجراء محادثات مع الرئيس أعلي محمد ود فال تتعلق بتطوير العلاقات بين البلدين.

ويضم الوفد الذي سوف يرأسه البشير عددا من كبار المسؤولين في حكومته وبعض رجال الأعمال في الزيارة هي الأولى لرئيس سوداني إلى هذا البلد.

وتكرت وكالة السودان للأنباء الرسمية أن الرئيسين سيبحثان في محادثاتها مسار العلاقات الثنائية والسبل الكفيلة بتطويرها ودعمها وتعزيز التعاون المشترك في كافة المجالات.

ويتنظر أن يوقع البلدان على عدد من الاتفاقيات تشمل منع ازدواج الضريبي وتشجيع الاستثمار بين البلدين.

يشار إلى أن الرئيس الموريتاني زار الخرطوم ثلاث مرات في الماضي كان آخرها الشهر الماضي حيث شارك في احتفالات السودان بعيد الاستقلال.

# مباحثات تونسية بولندية لتعزيز العلاقات الثنائية

تونس - يو بي أي: بحث الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أمس الثلاثاء واقع العلاقات التونسية- البولندية وأفاق دعمها وتعزيزها مع ماريك يوريك رئيس البرلمان البولندي الموجود حاليا بتونس في زيارة رسمية.

وأعرب رئيس البرلمان البولندي في تصريح أدلى به عقب هذه المحادثات عن أمه في أن تساهم زيارته لتونس ومحادثات مع الرئيس زين العابدين بن علي في توسيع التعاون بين تونس وبولندا.

وأشار إلى ما وصفها بالامكانيات الهامة المتاحة لدفع هذا التعاون بفضل اتفاق الشراكة بين تونس والصحراء الأوروبية، والدور النشط لبولندا صلب هذا الاتحاد.

وشدد بالمقابل على أهمية دعم التعاون الثقافي «المتين عرى التواصل بين شعبي البلدين»، مشيرا في نفس الوقت إلى أن السنوات القادمة ستشهد دفعا للتعاون الثنائي التونسي البولندي ما فيه خدمة للمصالح المتبادلة.

وكان رئيس البرلمان البولندي قد وصل الاثنين إلى تونس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام تليها دعوة كان قد تلقاها من نظيره التونسي فؤاد البرع.



سامي الحاج

# صحافيون مغاربة يتضامنون مع سامي الحاج مصور «الجزيرة» المعتقل بغوانتانامو

من العالم ونقله إلى معتقل سري بهم جاهزة».

وقال «لنا تضامن مع أنفسنا وليس فقط مع الزميل سامي الحاج، لأننا أصبحنا مهددين في هذا الواقع الجديد».

إن قضية سامي الحاج هي الأولى لرئيس سوداني في مواجهة بين قوى الغلام والصحافة الحرة المستقلة التي تسعى لخدمة الرأي العام بصورة نزيهة.

بالإفراج الفوري عن سامي الحاج أو تقديمه للقضاء في محاكمة عادلة لان استمرار اعتقاله لم يعد امرا مقبولا وأكد الأمريكي لـ«غزبانستان» في معتقل غوانتانامو منذ 2001.

وقال يوسف الشولي مسؤول نشرة اخبار المغرب العربي التي تقدمها القناة الرباط ان قناة الجزيرة تطالب للصحافيين العرب ولكن أيضا لكل الصحفيين، الذين يخطون الأحداث الكبرى في مختلف بقاع العالم، وأضاف مجاهد أن هناك مخططا واضحا من طرف قوات الاحتلال لإسكات أصوات الحقيقة وعمل الصحافيين في مختلف المنابر الإعلامية وأدواتهم سواء كانت أقلاما أو ميكروفونات أو كاميرات، مشيرا إلى أن الجسم الصحافي يجد نفسه اليوم «أما قفة محاولات إسكات صوت الحقيقة».

وقال عبد الله البقالي نائب الكاتب العام لل نقابة الوطنية للصحافة أن هذه الوقفة «هي عنوان إدانة لواقع جديد تحاول أن تكسره الولايات المتحدة في العالم» مضيفا «لن نستغرب مستقبلا ان يتم اعتقال أي صحافي في أي مكان

# الرباط - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

العشرات من الصحافيين المغاربة امام مكاتب قناة «الجزيرة» القطرية بالرباط تضامنا مع سامي الحاج مصور القناة الذي تعتقله القوات الامريكية في معتقل غوانتانامو.

وتظمت الوقفة التي شارك فيها الى جانب الصحافيين ناشطون في ميدان حقوق الانسان كل من النقابة الوطنية للصحافة المغربية والجمعية المغربية لحقوق الانسان وذلك للتعبير عن تضامنهم مع الصحافي سامي الحاج، مصور القناة والذي دخل اضرابه عن الطعام اسبوعه اثناء اعتقاله.

وأكد الكاتب العام للنقابة الوطنية للصحافة المغربية يونس مجاهد أن هذه الوقفة «تمثل إدانة ما حصل ليس فقط